الراية

جريدة سياسية اسبوعية

تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ / تموز ١٩٥٤م

لم يكن الخطر الحقيقي على الأمة الإسلامية في يوم من الأيام من قوة عسكرية تواجهها، وكذلك الحال في أيامنا هذه.. إن الخطر الحقيقي يتأتى ممن يتصدون لقيادة الأمة وهم لم يتجسد فيهم مبدأ الإسلام إيمانا ووعيا، أولئك الذين يقدمّون التنازلات متذرّعين بوجود فارق في ميزان القوى بين الأمة وأعدائها وأنه لم يكن بالإمكان أكثر مما كان!! فيجعلون من تضحيات المسلمين طريقا لتركيز نفوذ الكفار المستعمِرين بدل أن تكون طريقا للتحرير.

اقرأ في هذا العدد :

- استراتيجية الولايات المتحدة تجاه العالم الإسلامي... ٢...
- روسيا المهزومة تاريخيا خارج حدود أرضها لن تستطيع منع إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة في الشام ٢...
- أموال الملكية العامة: أحكامها ونفقاتها ... ٣
- الدوافع السياسية والاستراتيجية لتمديد أمريكا بقاءها في أفغانستان ٣...
- تطور الأحداث على الساحة العراقية ٤...
- المشهد السوري بعد التدخل الروسي ٤...

للتواصل مع الجريدة : info@alraiah.net +AlraiahNet/posts

جريدة الراية1954/c/ @ht_alrayah /rayahnewspaper

الأربعاء ٨ من محرم ١٤٣٧ هـ الموافق ٢١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٥ م | الرائد الذي لا يكذب أهله | العدد: ٤٨ عدد الصفحات:٤ الموقع الالكتروني: http://www.alraiah.net

كلمة العدد

البعد الحقيقي للهجرة النبوية

بقلم: عثمان بخاش*

كانت هجرة النبي ﷺ إلى يثرب، التي عرفت من حين وصوله إليها بمدينة النبي واختصارًا بالمدينة، إيذانًا بفجر جديد أطل على البشرية، ومعلمًا تاريخيًا ليس له مثيل في ابتداء التطبيق العملي لرسالة الإسلام وطريقته الخاصة المتميزة في العيش. فالدولة الإسلامية التي شيد صرحها رسول الله ﷺ بتعليمات الوحي الرباني لم تكن لها سابقة من قبل، ورغم أن بعض الأنبياء والرسل قد أوتوا الحكم والسلطان من قبل إلا أنّ الرسالة التي كلّفوا بها حينها كانت خاصة بهم وبقومهم، أما رسالة الإسلام التي أنزلت على محمد ﷺ فقد كانت رسالة عامة لسائر البشر وإلى يوم الدين، ومن هنا فإنّ بناء المجتمع الإسلامي في يثرب - المدينة - وبناء الدولة الإسلامية التي صاغت جميع شؤون الحياة في المجتمع الوليد الناشئ جاءت لتكون منارةً ونبراسًا تضيء للبشرية طريقها للعيش بسعادة وهناء في ظل الشريعة الإسلامية الخالدة.

وبعيدًا عن احتفالات المسلمين بذكرى الهجرة النبوية، وهم يحتفلون بها في أول محرم من كل عام هجري مع أنّ الرسول ﷺ وصل المدينة في يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الأول من السنة الرابعة عشرة للبعثة، فإنّ المعنى الحقيقي للهجرة يتمثل في كونها شكلت حدًا فاصلا بين طورين من الرسالة النبوية: الطور المكي الذي شهد انطلاقة الدعوة منذ تنزل الوحي الرباني على محمد بن عبد الله ﷺ، ومرورًا بأعمال الصدام والكفاح العنيف ضد قادة الكفر الذين بذلوا كل ما في جعبتهم من وسائل في الإيذاء والقمع العنيف في محاولات يائسة ليطفئوا نور الله: من تعذيب المؤمنين وقتلهم إلى الحصار الاقتصادي الخانق إلى ملاحقة المهاجرين إلى الحبشة لإرجاعهم تحت سيطرتهم، ووصولا إلى التآمر لقتل النبي ﷺ عشية هجرته إلى يثرب. فالطور المكي كان عنوانه تسلط قادة الكفر على المؤمنين، أي أنّ المسلمين كانوا مستضعفين، أما الطور المدني فقد أصبح الإسلام في سدة الحكم والسيادة، فشرع المسلمون ليس فقط في بناء مجتمعهم الوليد الجديد وفق الرسالة الربانية بل في القيام بالأعمال التي تمكنهم من نشر الدعوة الإسلامية في العالم، وأول ذلك جوارهم في الحجاز وصولا إلى تحرير مكة من رجس الكفر وإزالة الأصنام الوثنية فيها وإخضاعها لحكم التوحيد، ومن ثم السياحة في الأرض لنشر كلمة الله حيثما وصلت جحافل المجاهدين شرقًا وغربًا. وبين هذا وذاك تتالى الوحي الرباني يرعى ويصوغ تفاصيل الحياة الإسلامية الجديدة في المدينة في أدق تفاصيلها وعلى كل الصعد: بين الفرد ونفسه، وبين الفرد وغيره من الناس، وبين أمة الإسلام وغيرها من الأمم، وبين الدولة الإسلامية الوليدة وسائر الدول الخارجية وصولا إلى التصدي للامبراطوريات الهرمة - الفرس والروم - التي كانت تسوم الناس سوء العذاب وتقوم على عقائد باطلة ما أنزل الله بها من سلطان.

فالرسول ﷺ لم يهاجر من مكة خوفا على نفسه وصونا لها من أذى قريش فما كان يحسب لذلك حسابا، بل كان همه وشغله الشاغل أن ينتقل في دعوته من مرحلة الدعوة إلى مرحلة التطبيق العملي، فلا عبرة للأفكار النظرية مهما كانت خلاّقة ما لم توضع موضع التطبيق، وبعد أن أثبتت الأحداث والوقائع تجمد المجتمع المكي في وجه الدعوة الإسلامية، كان لا بد من الهجرة إلى يثرب التي وفرت الأرضية الصالحة لانطلاقة الدولة الإسلامية بعد أن احتضن جل أهلها الدين الجديد وانتشر الإسلام في كل دورها أو معظمها، وتجسد هذا كله في بيعة العقبة الثانية التي بايع فيها قادة يثرب الرسول ﷺ على أن يمنعوه مما يمنعون منه نساءهم وأبناءهم ولهم الجنة.

وهكذا نرى، ولنا في رسول الله أسوة حسنة، أنّ ثباته ﷺ

..... التتمة على الصفحة ٣

الأبعاد السياسية للأحداث في فلسطين

بقلم: علاء أبو صالح*

لم تكن الأحداث التي انطلقت في فلسطين في الأول من تشرين الأول/أكتوبر الجاري أحداثاً مبتورة بل كانت ردود فعل وتداعيات لسياسات انتهجها كيان يهود تجاه مدينة القدس والمسجد الأقصى على وجه الخصوص.

فمنذ وقت ليس بالقصير وحكومة نتنياهو اليمينية تسير بشكل منظم وبوتيرة متصاعدة إلى إحداث تغييرات في الوضع القائم في المسجد الأقصى لتمكين يهود من القيام بطقوسهم وشعائرهم داخل المسجد وصولاً إلى تقسيمه زمانياً ومكانياً.

وبالرغم من المعارضة الدولية والإقليمية لهذه الإجراءات إلا أن حكومة يهود بقيت ماضية في سياساتها، رغم إعلان رئيس وزرائها المخادع أكثر من مرة بأنه لن يغير من وضع المسجد القائم، مستغلة بذلك الانشغال الدولي في ملفات أكثر سخونة من الشأن الفلسطيني.

فنتنياهو سبق أن تعهد لملك الأردن بالحفاظ على الوضع القائم في المسجد واحترام «الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في القدس»، غير أن أفعاله كانت بعكس ذلك، فقد بات اقتحام المستوطنين للمسجد يوميا، واعتداء جنوده على المعتكفين والتضييق على المصلين نهجاً، بل تعدّى ذلك إلى اقتحام المسجد القبلي وصولاً إلى منبر صلاح الدين واعتقال المرابطين والمرابطات فيه والاعتداء عليهم واعتبارهم تنظيماً خارجاً على القانون ومنع مصاطب العلم وحلقات القرآن.

كانت ردة الفعل على سياسات كيان يهود هبة شعبية وأعمالاً فردية بطولية وكانت بعيدة كل البعد عن التأطير الفصائلي، وهي تعبر عن مدى ارتباط الأمة بمقدساتها وإخلاصها وعلو روح التضحية لديها، غير أن تلك الهبة الشعبية والأعمال البطولية تداعت عليها الأطراف المختلفة سعياً لركوب موجتها واستغلالها سياسياً كلٌ بحسب أجنداته، وكان جديراً بقوى الأمة الفاعلة أن تتخذ من هذه الهبة منطلقاً لتحريض جيوش الأمة على القيام بدورها والاضطلاع بمسؤوليتها تجاه الأرض والعرض والمقدسات.

وبالتدقيق في الأطراف السياسية الفاعلة في هذه القضية نجد أن أمريكا ليست معنية بتصعيد الأوضاع في فلسطين لما لذلك من انعكاسات سلبية على مشاريعها في المنطقة، ولكون القضية الفلسطينية ليست أولوية لها في الوقت الراهن، ولعل دعوة أوباما الجمعة ٢٠١٥/١٠/١٦ لنتنياهو وعباس بالكف عن التحريض وتهدئة الأوضاع في القدس هو تعبير عن الموقف الأمريكي الذي سيسعى وزير الخارجية كيري إلى فرضه في لقائه المفترض مع عباس ونتنياهو، حيث رشح عن مبادرته الدعوة إلى وقف التحريض السياسي والإعلامي من الجانبين، وتثبيت العمل بـ«ستاتيكو» المسجد الأقصى بحضور الأردن.

أما كيان يهود فهو يسعى لاستغلال الأحداث لتحقيق أمور ثلاثة؛ أما الأول فهو تمرير مخططاته بخصوص القدس والمسجد الأقصى، ولعل إجراءاته

..... التتمة على الصفحة ٣

مجلس الأمن الدولي يتوعد معرقلي عملية السلام في ليبيا

هدد مجلس الأمن الدولي، يوم السبت الماضي الأطراف التي قال إنها تعرقل عملية السلام في ليبيا بفرض عقوبات عليها. وقال المجلس في بيان له إن «لجنة عقوبات ليبيا تبقى مستعدة لتضمين أولئك الذين يهددون سلام ليبيا واستقرارها وأمنها ومن يقومون بتهديد الاستكمال الناجح لعملية الانتقال السياسي». كما أعاد أعضاء مجلس الأمن التأكيد على «الالتزام القوي بسيادة واستقلال ليبيا وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية». وأشاد البيان بالمشاركين في جلسات الحوار التي رعاها المبعوث الأممي برناردينو ليون لتشكيل حكومة وحدة وطنية، وانتهت بالتوصل لاتفاق سياسي بعد مباحثات شاملة وموسعة. وقال إن مجلس الأمن «يحث كل الأطراف الليبية على دعم الاتفاق السياسي الذي تم الإعلان عنه يوم ٨ تشرين الأول/ أكتوبر، والتوقيع عليه والعمل بشكل سريع على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية». وأضاف أن «الاتفاق يوفر فرصة حقيقية لحل أزمات ليبيا السياسية والأمنية والمؤسساتية». (روسيا اليوم)

الراية: لطالما تبجحت الأمم المتحدة ومجلس الأمن والقوى الدولية المؤثرة بأن الشعوب هي نفسها من «تقرر مصيرها» وتختار ممثليها ونمط عيشها بدون تدخل من قوى خارجية!! والحال في ليبيا واليمن وسوريا وغيرها يكذّب تلك الادعاءات الزائفة حيث تقوم الدول النافذة في مجلس الأمن وعلى رأسها أمريكا وأوروبا بتبني الحل الذي يناسب مصالحها في البلاد الأخرى بما يمكنها من استمرار استعمارها لتلك البلاد أو الحصول على مصالح أكبر، ومن ثم تقوم بفرضه على الشعوب الأخرى وتهدد تلك الشعوب بأنها ستلقى عقوبات إذا لم تسر في تبني ذلك الحل.. أليس ما يجري في ليبيا وسوريا واليمن والعراق وغيرها من البلاد هو تدخل سافر من الدول الاستعمارية لفرض أجنداتها على تلك الشعوب؟؟ إلى متى سيبقى المسلمون خاضعين لما تقدمه تلك الدول من حلول؟؟ ألا يعلم المسلمون أن تلك الدول إنما تصمم الحلول بما يضمن استمرار خضوعهم لسياسات تلك الدول واستعمارها؟؟ ألا يجب عليهم أن يعملوا لتحرير بلادهم من كل نفوذ أو تدخل لتلك الدول في شؤونهم؟؟

وزير الدفاع الأمريكي يتعهد بردع النفوذ الروسي!!

تعهد وزير الدفاع الأمريكي آشتون كارتر باتخاذ «كل الخطوات اللازمة» ضد عودة ظهور روسيا التي تتحدى واشنطن المحبطة في أوروبا الشرقية والشرق الأوسط. وقال كارتر إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أحاط بلاده بـ«غطاء من العزلة» لن يخلعه سوى تغيير جذري في السياسة. وأضاف منتقدا التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا وسوريا «سنتخذ كل الخطوات اللازمة لردع نفوذ وإكراه وعدوان روسيا الضار والمزعزع للاستقرار». وأشارت صحيفة غارديان إلى أن النقد الذي وجهه كارتر -خلال الكلمة التي ألقاها في مؤتمر للجيش الأمريكي أمس- تضمن بعض أقوى العبارات التي صدرت عن إدارة الرئيس باراك أوباما حتى الآن والتي كانت مصممة منذ أن جاءت إلى السلطة على «إعادة ضبط» العلاقات مع روسيا ونقلها في اتجاه أكثر تعاونا. وقال كارتر أيضا إن بلاده «لم ولن توافق على التعاون مع روسيا» طالما ظلت على مواصلة «إستراتيجية خاطئة» في سوريا لدعم عميلها بشار الأسد. (الجزيرة نت)

الراية: إن وصف وزير الدفاع الأمريكي الطاغية بشار الأسد بأنه عميل لروسيا هو من باب التضليل.. فالنظام السوري سواء في مرحلة المقبور حافظ الأسد أو في عهد بشار الأسد هو تابع لأمريكا. ويكفي أن نشير إلى أهم المواقف التي اتخذها النظام السوري وتشير إلى تبعيته لأمريكا وليس لروسيا. ففي أيام حافظ الأسد أرسل النظام السوري عام ١٩٧٦ جيشه إلى لبنان بإيعاز من أمريكا والتي أعطت صبغة «شرعية» على وجوده في لبنان من خلال الجامعة العربية وذلك من أجل قيام النظام السوري بحفظ النفوذ الأمريكي فيه، وقد استمر دور النظام السوري في لبنان بعد مجيء بشار الأسد إلى الحكم، وعندما دخل الجيش العراقي إلى الكويت وحشدت أمريكا قواها للمجيء إلى المنطقة واحتلالها طلبت من عدة دول عربية المشاركة بقوات عسكرية لإعطاء صبغة شرعية على تدخلها فكان أن أرسل حافظ الأسد عام ١٩٩١ قوات عسكرية للقتال إلى جانب القوات الأمريكية فيما سُمّي بعملية تحرير الكويت.. وأيضا فإن مشاركة النظام السوري في مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ وهو مشروع أمريكي ليدل على مدى سير النظام السوري في تنفيذ السياسة الأمريكية، بل إن حافظ الأسد قال في عام ١٩٩٨ للتلفزيون الفرنسي: «وقد سمعت مؤخراً كلاماً على لسان جيمس بيكر الذي كان وزير خارجية الولايات المتحدة عند بدء عملية السلام وكانت لنا معه نقاشات طويلة، لقد قال ما معناه إن سوريا هي التي أنجحت مؤتمر مدريد ولولاها لما كانت مدريد في خريطة عملية السلام»، وهناك أمثلة أخرى لا يتسع المقام لذكرها. إذن فالنظام السوري في عهد حافظ الأسد وما بعده كان أداة بيد أمريكا تستخدمه لتنفيذ سياساتها في المنطقة، وليس كما يحاول وزير الدفاع الأمريكي التضليل بقوله إن النظام السوري عميل لروسيا.

نظرات سياسية

استراتيجية الولايات المتحدة تجاه العالم الإسلامي استنفار أمريكي وعالمي لضرب مشروع الخلافة والإسلام

بقلم: محمود عبد الكريم حسن

«قدم الأستاذ محمود عبد الكريم حسن دراستين لاستراتيجية الولايات المتحدة تجاه الإسلام والعالم الإسلامي، واحدة من خلال كتب وتقارير وتوصيات قدمتها مؤسسة راند وهي أحد أهم مراكز البحث والفكر الأمريكية، والثانية من خلال خطابات أوباما المتعلقة بالعالم الإسلامي وقضاياه، خلال فترتَيْ حكمه من العام ٢٠٠٩ حتى يومنا هذا. وقد عَرض في نهاية كل من البحثين ملخصاً لتلك السياسة».

تقدم جريدة الراية فيما يلي ملخص البحث الثاني بإيجاز كما قدمه الأستاذ محمود عبد الكريم:

تعرضت استراتيجية الولايات المتحدة تجاه بلاد المسلمين في النصف الأول من سنة ٢٠١٣، أي بعد بداية فترة حكم أوباما الثانية، لإعادة النظر والتعديل. ومع نهاية حزيران ٢٠١٣ كان ذلك واضحاً من خلال أعمال جسيمة على الأرض. وفيما يلي ملخص تلك الاستراتيجية وتطورها وتعديلها خلال تلك الفترة:

١- أدركت أمريكا بعد فشلها في هجمتها على العالم الإسلامي التي أعلنها بوش الابن أواخر العام ٢٠٠١ أن الإسلام هو الذي يواجهها ويكشفها ويُفشلها، وأنه يحتوي أفكاراً تجعل أمريكا بنظر كل المسلمين عدواً لهم، وثقافةً تتناقض مع ثقافة أمريكا وقِيَمِها. وتبيَّن لها أن أفكار المسلمين وثقافتهم وأعرافهم ومجتمعاتهم تأبى الخضوع لأمريكا، وتأبى احتلالها بلادَهم، وتأبى التسليم لها بالقيادة، بل هي تتناقض معها وتهددها. وأدركت أيضاً أنها خسرت حرب الأفكار مع الإسلام. وبهذا تكون قد خسرت حرب الأفكار وفشلت في الحرب العسكرية. وهذا يقتضي استراتيجية جديدة.

٢- رأت أمريكا أن تخوض الحرب مع المسلمين على الصعيدين؛ العسكري المادي، والفكري. وتجدر الإشارة هنا أن الحرب الفكرية لا تعتمد عند أمريكا والغرب على إثبات الأفكار المتعلقة بالعقيدة والتشريع ونظم العيش بالأدلة والبراهين، فهم لا يؤمنون بوجود حقائق في هذه المسائل، وإنما هي نسبية تتبع الأذواق والميول، ومتطورة تتبع الوسائل والمصالح. ولكنهم يعتمدون بدلاً من ذلك على الترويض أو ما يفرضه الأقوى، أو على أهواء الأكثرية، وعلى الخداع وشراء الذمم.

٣- رأت أمريكا أن تُقَلِّل قدر الإمكان من مواجهة المسلمين لها في هذه الحرب على كلا الصعيدين؛ العسكري والفكري، وبهذا تُقَلِّل من قوة عدوها وتضعفه أمامها. لذلك جاء توجهها علنياً ومخادعاً وصفيقاً بأنها ستخوض الحرب ضد عدوها بشكل قوي جداً ولا هوادة فيه أبداً، وستستأصله. والمخادعة هنا هي أن عدوها هو الإرهاب والتطرف العنيف وليس الإسلام ولا المسلمون. أما الإسلام فادَّعت أنها تحترمه وتحترم إسهاماته الحضارية. لذلك كرر أوباما أقواله بأن هناك نسختين للإسلام؛ نسخة نمطية تتطلع للوراء وتقوم على الكراهية والإرهاب، وهذه ليست من الإسلام ويجب إزالتها والقضاء عليها وعلى أهلها. ونسخة أخرى تتقبل الديمقراطية وحقوق الإنسان والقيم الغربية الأمريكية، وهذه النسخة ادَّعى أوباما أنها جزءٌ من أمريكا، ودعا لتشجيعها وإعطائها الفرصة لتحل محل الإسلام الذي لا ينسجم مع القيمِ الأمريكية، ولتشارك في الحرب على النسخة النمطية الإرهابية. هذه النسخة هي التي أُطلق عليها اسم الإسلام المعتدل أو الوسطي، وأُطلق عليها البعض اسم الإسلام الأمريكي.

٤- يقتضي المذكور أعلاه إجراءاتٍ عمليةً على الأرض على عدة صعد؛ تشريعية وأمنية وإعلامية وتعليمية، ويقتضي التدخل في أئمة المساجد وخطبهم، وفي تعيين المفتين والمدرسين... وفي إعادة صياغة مناهج التدريس الديني... وقد كان هذا من صلب هذه الاستراتيجية.

٥- يترافق مع الإجراءات السابقة إجراءاتٌ أخرى على صعيد إنشاء هيئات ومؤسسات علمانية متعددة، كجمعيات إعانة الفقراء أو اللاجئين، أو المرضى، أو التعليم والتدريب المهني، أو مؤسسات اجتماعية تتعلق بحاجات العاجزين والمعاقين وبالأم والطفل، أو مؤسسات حقوقية تنشط في قضايا حقوق الإنسان والمرأة، أو تطوير المؤسسات والحَوْكَمة ومحاسبة المسؤولين، أو التحول الديمقراطي... ويُختصر ذلك بإنشاء مؤسسات مجتمع مدني كثيرة يديرها علمانيون عملاء لأمريكا، وكلما كانوا أبعد عن الالتزام بالإسلام أو أعداء له كلما كان ذلك أفضل.

٦- وتضمنت استراتيجية الولايات المتحدة ما تسميه المشاركة، وهي إشراك الآخرين معها ليقوموا بما يحقق أهدافها، وأحياناً ليقوموا بذلك وحدهم نيابةً عنها، سواء في حروب ضرب «الإرهاب»، كجعل الجيش الأفغاني والباكستاني وسائر جيوش المسلمين وأجهزتهم الأمنية تحارب (الإرهاب) وتنشغل به وتخصص له الميزانيات، وكاعتمادها الكبير في هذه الحروب على ما تسميه «التحالف». أو في عمليات التضليل وتلويث مجتمعات المسلمين بالأفكار والقيم الغربية، وتقتضي هذه العملية تشريعات وسياسة معينة في التعيينات، وإجراءات في الإعلام والتعليم وحيثما يمكن ذلك. ويجدر بالذكر أن هذا التوجه المسمى مشاركة مرتبط بأمرين: أولهما إخفاء الوجه البشع لأمريكا، وتحسين صورتها أمام المسلمين والعالم، وثانيهما التخفيف من التكاليف الضخمة التي تتكبدها في حروبها، وبخاصة أن أوباما قد جاء للحكم في فترة أزمة مالية ضخمة أصابت أمريكا والعالم.

٧- حلمت أمريكا مع بداية الثورات بوهم أن تقود تحولاً ديمقراطياً في المنطقة. ولكنها فشلت في أن تسوقَ الناس إلى ذلك، وبخاصةٍ في سوريا، ولم تسعفها فيه الحيلة ولا الدبلوماسية. وأدركت أن الذي أفشلَها هو عدو لا تستطيع مجابهته، لأنه ليس جيشاً، ويكاد يكون شبحاً. إنه الإسلام، إنه الفكر الإسلامي السياسي الحقيقي. إنه حَراكُ أمة بأكملها تلخصه كلمة «الخلافة». وقد صار يطلُّ لأمريكا كشبح مخيف حيثما حلَّت. وهي عاجزةٌ حياله، لأنه لا يَسقط بنيرانها وأسلحتها ولا ينهزم، بل يزداد قوة. وهي عاجزة أيضاً أمام وعي الأمة المتصاعد، وتجد أنها لا تملك شيئاً سوى التدمير والقتل. بكلمة مختصرة: هذا فكر ينطلقُ من مَعينٍ عقيدة، مواجهته لا تكون إلا فكرية، وهو بالفكر ينتصر ولا ينهزم، هذا قضاء وقدر، وهذا بنظر أمريكا هو الإرهاب بعينه. لذلك وجدت أمريكا أن ما سمَّته الإرهاب والتطرف أقوى مما توقعت. ولذلك جعلت النصيب الأكبر من استراتيجيتها المعدَّلة، للحرب العسكرية التدميرية على حساب التقارب مع الإسلام المعتدل. فيكون التعديل الذي طرأ على استراتيجية أمريكا ليس فقط استبعاد عملائها من الإسلاميين المعتدلين، وإنما أيضاً زيادة استعمال القوة العسكرية، وتوسيع عمليات القصف والإبادة والتهجير للمسلمين الرافضين لأمريكا وديمقراطيتها ونُظُمِها في سوريا، وكذلك زيادة الملاحقة والقمع في كل مكان، لأصحاب التوجه الإسلامي السياسي والفكري.

٨- شكل انتشار فكرة الخلافة في العالم الإسلامي وفي سوريا خطراً على أمريكا وعلى الغرب الأوروبي وعلى روسيا، وكذلك على الحكام العملاء كحكام الخليج وإيران وتركيا... فهو ينذر بسقوطهم جميعاً، ويقطع دابر أمريكا والاستعمار كله من المنطقة، ويشكل بداية النهاية لروسيا الحاقدة على الإسلام والمسلمين. لقد أدى خوف هؤلاء جميعاً وعلى رأسهم روسيا ثم أوروبا ثم أمريكا ثم الآخرون، ورعبهم من الخلافة إلى أن يَتَنادَوْا جميعاً لمواجهة هذا الخطر الذي لا علاج له عندهم سوى القتل والإبادة والتهجير، وفنون التعذيب والتيئيس... وهم يأملون بذلك أن يستسلم أهل الشام، وتنتهي ثورة سوريا.

٩- رفعت أمريكا خلال النصف الأول من العام ٢٠١٣ كثيراً وتيرة العنف والتوحش في العديد من بلاد المسلمين وبخاصة سوريا، واستنفرت العالمَ لأجل ذلك فنزلت ساحَ الشام إيرانُ وحزبُها في لبنان وأتباعها، وتتابعت ترسانات الأسلحة إلى سوريا من روسيا ومن كل حَدَبٍ وصوب دعماً لنظام بشار المترنح. ثم جاءت بتحالف عسكري عربي وغربي بذريعة خطر تنظيم الدولة وإرهابه، ومع ذلك لم تستطع فرض الحل الذي تريده، وهو استبدال عميل جديد بعميلها بشار. ثم أتت بِروسيا نفسِها، بجنودها وخبرائها لتسلح معقل الكفر المتهالك، وتدججه بما تتوهم أنه سيحول دون سقوطه، ودون صعود الإسلام وإقامة الخلافة. ثم ها هي تستعمل أحدث الطائرات وأعتى الأسلحة ضد شعب أعزل أراد أن يستعيد كرامته، ولا سبب لذلك سوى أن هذا الشعب مسلم ويزداد تمسكاً بإسلامه.

إن إحدى نقاط استراتيجية أمريكا اليوم هي حرب عالمية على الشعب السوري، سببها وبطلها الإسلام والوعي الإسلامي والسياسي. وهذا دليل على حجم الخطر الذي يرتعدون منه، والذي جعلهم يكذبون بشأن حقيقة المشكلة، ويتجاهلون أنها ثورة شعب على طاغية، ويصورونها بأنها إرهاب هم صنعوه وسلحوه وضخَّموه وأوقعوا العالم في مصيدته.

١٠- نستطيع القول إن فشل الاستراتيجية الأمريكية التي جاء بها أوباما أو التي جاءت بأوباما بدأ يظهر ويتضح أكثر فأكثر. فقد تعرضت للتعديل مرتين؛ الأولى عندما تخلت عن دعم الإسلام الأمريكي أو المعتدل وإيصاله إلى الحكم، والثانية عندما أخذت بسياسة الحروب العسكرية بشكل أكبر بدلاً من القوة الناعمة. فاقتربت بذلك من سياسة بوش الابن مع فارق أنها اليوم تستعمل المشاركة بشكل كبير.

وكذلك بدأ ينكشف للمسلمين أن أمريكا هي التي تدعم الطاغية المستبد بشار أسد، وهي التي تمنع إسقاطه فيما هو يمارس عمليات إبادة ضد الناس. وهي التي توسع نفوذ إيران المدافعة عن نظام بشار بالمال والدم والرجال. وكذلك فإن رعبها - ومعها في هذا الرعب روسيا وأوروبا - من فكرة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة العائدة بقوة وجاذبية وتسارُع إلى قلوب المسلمين وعقولهم، يزداد ويتحول إلى هاجس. لذلك تبحث أمريكا وتفكر بحلول استباقية...■

روسيا المهزومة تاريخيا خارج حدود أرضها لن تستطيع منع إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة في الشام

بقلم: شايف صالح - اليمن

نظرا لأن روسيا في تاريخها الطويل تلقت هزائم كثيرة جدا على يد جيش الخلافة العثمانية، ومنها على سبيل المثال:

١- الجيش العثماني بقيادة عمر باشا يلحق هزيمة بالجيش الروسي في رومانيا في معركة (قالافات) ويطاردهم مسافة ٨٠ كم في ١٨٥٤/٢/١٧م

٢- الجيش العثماني بقيادة عمر باشا يهزم الجيش الروسي في أوكرانيا في ١٨٥٥/٢/١٧م

٣- القائد العثماني أحمد مختار باشا ينتصر على الجيش الروسي في معركة كدكلر في ١٨٧٧/٨/٢٥م ويحصل على لقب غازي من السلطان عبد الحميد الثاني لانتصاراته المتعددة على الجيش الروسي

فالجيش الروسي يستميت في القتال داخل حدود أرضه ويقاتل بشراسة، أما خارج حدود أرضه فهو غالبا مهزوم. فقد تلقى هزائم كثيرة على يد جيش الخلافة العثمانية، وهذا الأمر جعل تلك الهزائم محفورة في ذاكرة الأجيال في روسيا وخاصة قادتهم، فتأصل العداء والحقد الدفين في نفوسهم على الإسلام والمسلمين والخلافة التي مجرد ذكرها عندهم يعتبر كابوساً مرعباً. فروسيا أكثر الدول الغربية عداءً للخلافة لأنها تعرف حقيقتها جيدا من خلال الهزائم المتعددة التي تلقتها منها خلال تاريخها الطويل، وهي تدرك أن الخلافة القادمة سوف تعيد كل الأراضي التي سيطر عليها الروس بعد هدمها، إلى جسمها مما جعل قضية منع عودة الخلافة عند روسيا قضية مصيرية لا تتخذ تجاهها إلا إجراء الحياة أو الموت، فبمجرد حصولها على إذن من أمريكا رأس الكفر التي وصلت في حربها على الإسلام والخلافة إلى مرحلة الجنون بدخول سوريا لمنع سقوط طاغية الشام بعد أن عجزت إيران وأحزابها، فسارعت دون تردد لكي تؤدي الدور المرسوم لها فتمنع عودة الخلافة وتحافظ على قاعدتها العسكرية في طرطوس وتحافظ على عميل حليفتها أمريكا فترضى عنها فترفع العقوبات المفروضة عليها بسبب ضم شرق أوكرانيا إليها، إلا أن أمريكا ترفض ذلك بشدة. بينما وافقت أمريكا على منح روسيا بالعمل العسكري وإخماد ثورة الشام بكل وحشية وبشتى أنواع الأسلحة الفتاكة لكي تستمر أمريكا في كذبتها أنها مع الثورة والمعارضة المعتدلة (المعدلة) حسب مقياس النفعية الرأسمالي الأمريكي فتصيب القذارة روسيا ولا تصيب أمريكا.

وروسيا يهمها منع عودة الخلافة على منهاج النبوة مهما كلفها الأمر حتى لو صبت أمريكا القذارة كلها على رأسها؛ فها هو وزير خارجيتها يدعو جهارا نهارا إلى تشكيل مجموعة دولية تدعو إلى منع إنشاء خلافة متطرفة، وليس على منع تمدد خلافة تنظيم الدولة المزعومة التي يستغل الغرب جرائمه لتشويه الخلافة الحقيقية ولتكون شماعة لقتل المسلمين وفي طليعتهم ثوار الشام الذين يسعون إلى إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة بقيادة حزب التحرير، والذي تضعه روسيا لديها على قائمة الإرهاب... ولكن هيهات هيهات فإن الشام مقبرة لهم بإذن الله، وإن الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة قائمة إن شاء الله وأنوفهم راغمة.. فدلائل إقامتها قوية؛ فهي وعد من رب البرية وبشرى نبي الرحمة وسيد الإنسانية وأمة تلتف حولها التفافة قوية ويقودها إليها حزب التحرير صاحب الدعوة الصافية النقية. ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا * وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾ ■

جهود إقليمية لتشكيل «هيئة التحرير السورية» لمواجهة «الاحتلال الروسي - الإيراني»

تجري دول إقليمية بينها تركيا وقطر اتصالات مع فصائل مسلحة في المعارضة السورية لتشكيل «هيئة التحرير السورية» والتعامل مع التدخل الروسي - الإيراني على أنه «احتلال» على أساس قناعة مسؤولين في هذه الدول وقياديين معارضين بأن «الثورة انتصرت ودخلت في مرحلة التحرير من الاحتلال». وقال مسؤولون سياسيون وعسكريون في المعارضة لـ«الحياة» إن وزير الخارجية القطري خالد العطية ومسؤولين في هيئة الأركان في الجيش وفي الاستخبارات في قطر وتركيا التقوا قبل أيام قادة عدد من الفصائل المسلحة بينها «حركة أحرار الشام الإسلامية» في اسطنبول، إضافة إلى لقاءات مسؤولين من دول إقليمية أخرى مع «أحرار الشام» و«جيش الإسلام» و«فيلق الشام» بهدف تنسيق الجهود بينها باعتبار أن «المرحلة الراهنة تتضمن زيادة الدول الإقليمية لمستوى الدعم العسكري لهذه الفصائل لمنع روسيا وحلفائها من تحقيق أهدافها من حملتها الجوية ودعم القوات النظامية في استعادة مناطق المعارضة في وسط سوريا وشمالها». ودفع العطية ومساعدوه في الاجتماعات المغلقة باتجاه تشكيل «هيئة التحرير» للتنسيق العسكري بين الفصائل وتشكيل مجالس محلية ومدنية وسياسية داخل البلاد مع إعطاء دور إضافي لرجل الأعمال مصطفى الصباغ ورئيس الوزراء الأسبق رياض حجاب المقربين من الدوحة، ما يعني تغييراً في التوازنات القائمة حالياً في «الائتلاف». (جريدة الحياة)

الراية: **إن أخطر ما يواجه ثورة الشام ليس ما يواجهها من قوى عسكرية وإنما هو تجاوب بعض الفصائل فيها مع ما يخطط له أعداء الإسلام والمسلمين.. فأمريكا العدو الأول لثورة الشام تحاول بشتى الوسائل الإمساك بزمام الثورة، ومن تلك الوسائل أن تقوم الدول الإقليمية التابعة لها باحتواء الفصائل وبذلك تكون تلك الفصائل فعليا تسير في ركاب أمريكا منفذة سياستها. إن الواجب على كل الفصائل أن تدرك أن النظام السوري ما كان له أن يستمر في وجوده إلى الآن لولا الدعم الأمريكي له، فكيف تلجأ بعض الفصائل إلى أمريكا لتتخلص من عميل أمريكا، أو أن تلك الفصائل تريد أن تعيد سيرة مصر في سوريا في استبدال أمريكا عميلها بعميل آخر؟؟!! فالحذر الحذر سواء من أمريكا أو من أوروبا التي تريد أن تحصل على نفوذ معين إلى جانب أمريكا في سوريا، فكلهم في عدائهم للإسلام والمسلمين سواء، وكلهم في محاربتهم لعودة الخلافة على منهاج النبوة سواء.**

أموال الملكية العامة: أحكامها ونفقاتها

بقلم: د. محمد ملكاوي

لقد أوجد الإسلام نظاما اقتصاديا مثاليا يوازن فيه بين حاجة الفرد وحاجة الدولة وحاجة الجماعة. بحيث يضمن إشباع حاجات كل فرد بعينه ويمكن الدولة من القيام بواجباتها ويحقق للجماعة الأمن والاستقرار والتقدم في كافة المجالات. وتعتبر الملكية العامة بأحكامها وتفاصيلها من أهم ركائز الاقتصاد الإسلامي، حيث تعتبر وارداتها في الدولة من أكثر الواردات وأهمها لاشتمالها على أكبر مصادر التمويل كالنفط والغاز ومناجم التعدين بشتى أنواعها والمعادن الاستراتيجية كاليورانيوم والبلوتونيوم والذهب والفضة ومساقط المياه والممرات المائية والجوية والغابات ومصانع التعدين والآلات الثقيلة ومصانع السلاح والطائرات والسفن الفضائية والصواريخ. وقد ثبت أن هذه الممتلكات هي أعظم الثروات المالية التي يمكن للدولة التي تمتلكها. وتستعمل واردات الملكية العامة للإنفاق على ما هو واجب على الجماعة وحق لها.

ومن أهم الحقوق التي يجب أن تضمن للأمة بشكل كامل التعليم والرعاية الصحية والأمن الغذائي وسلامة البيئة ونقاؤها ووسائل الاتصال المختلفة وكل ما هو من مرافق الجماعة كالطرق والمطارات والموانئ وغيرها. فكل هذه الأمور تعتبر حقا للجماعة بوصفها جماعة، أي للأمة بشكل عام وليس للفرد بعينه. فالرسول ﷺ يقول «من بات آمنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فقد زويت له الدنيا». فجعل رسول الله ﷺ الأمن والصحة والغذاء حقا للناس ولا بد من توفيرها.

وأموال الملكية العامة هي أموال الجماعة، فالأولى أن ينفق على الجماعة من أموالها قبل أن ينفق عليها من أموال الأفراد. وكذلك فقد حمل رسول الله ﷺ مسؤولية إطعام الجائع للجماعة في حال بقي في الأمة من لا يجد من ينفق عليه ويسد جوعه ممن تجب عليهم نفقته وإعالته، فقال «ما من أهل عرصة يبيتون وفيهم امرؤ جائع إلا برئت منهم ذمة الله». فالجماعة بوصفها جماعة مسؤولة عن إطعام الجائع. وقد غلظ القرآن القول على أهل الشرك حيث قال تعالى: ﴿كَلاَّ بَل لاَّ تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ * وَلا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ وفي هذا إشارة إلى أن الجماعة يجب عليها أن تحض على إطعام الجائع. وقد جعل الله للجماعة مالاً ملكها إياه ما يمكنها من الإنفاق. ومن هنا كانت أموال الملكية العامة الضمان الحقيقي لمنع الفقر والجوع في الدولة الإسلامية.

والأمن حق للجماعة فلا بد من توفير الأمن سواء داخليا بحماية ممتلكات الناس وأموالهم وأنفسهم أو خارجيا بحمايتهم من الأعداء، وتحقيق الأمن يحتاج إلى المال ومال الملكية العامة أولى أن ينفق على أمن الأمة سواء أكان الإنفاق على إيجاد قبة حديدية تمنع سقوط الصواريخ على بلاد المسلمين أم بإيجاد منظومة أمنية متكاملة من شبكات الحاسوب العملاقة وغيرها. فيجب توفير الأمن للجماعة والإنفاق عليه من مال الجماعة.

والرعاية الصحية حق للجماعة وقد بين رسول الله ﷺ أن صحة البدن مما يجب للإنسان في المجتمع بقوله «معافى في بدنه» ما يعني أنه يجب توفير الرعاية الصحية بشكل كامل من خلال المستوصفات الطبية والإنفاق على البحث العلمي وتوفير الأجهزة الطبية بمختلف أنواعها. فإنه وإن كان يجوز للأفراد توفير خدمة طبية للأفراد إلا أن توفير الرعاية الصحية بشكل كامل لا يتم إلا إذا أنفق عليها من أموال الملكية العامة التي تتمكن الدولة بها أن تغطي حاجة الجماعة.

كما أن التعليم يعتبر حقا من حقوق الناس في المجتمع، وعلى الدولة أن توفر مرافق التعليم المختلفة وأن تنفق على معاهد البحث والتطوير ومراكز إعداد الباحثين وإعداد المناهج الدراسية وبناء الجامعات. فالرسول ﷺ أنفق على تعليم الصحابة من أموال الفيء والسبي بعد معركة بدر.

والجهاد واجب على الأمة. ولا يمكن أن يقام بالجهاد على وجهه الصحيح دون الإنفاق عليه من مال الملكيات العامة. فالجهاد يحتاج إلى التصنيع الحربي والدراسات والأبحاث المتعلقة بالأسلحة الاستراتيجية وأسلحة الردع بمختلف أنواعها والصناعات الفضائية. وهذه الصناعات وما يتعلق بها من أبحاث واختراعات لا تتأتى دون إنفاق الأموال عليها. والله تعالى يقول ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ والخطاب للجماعة، أي على الأمة أن تنفق من مالها وتعد العدة الكافية لتحقيق الغاية من الجهاد.

إضافة إلى هذه النفقات فإن أموال الملكية العامة تنفق على تطوير هذه الملكيات واستغلالها وإنتاج المواد والمنتجات التي تعتبر من الملكيات العامة. فإنتاج النفط والغاز وتكريره من خلال المصافي يحتاج إلى مشاريع ضخمة يتم تمويلها من أموال الملكية العامة. وصناعة الطائرات الحربية والغواصات وحاملات الطائرات تمول كذلك من أموال الملكية العامة حيث إن هذه الصناعات تعتبر من الملكية العامة. وكذلك مولدات الطاقة التي تستخدم لإنارة الشوارع والمرافق العامة وتزويد المصانع العامة بالطاقة كلها تعتبر من الملكية العامة. فيتم الإنفاق على المفاعلات النووية ومحركات المساقط المائية وأجهزة تحويل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وما يلزمها من أبحاث واختراعات وتطوير، كل ذلك ينفق عليه من أموال الملكية العامة.

وعلى ذلك فإنه يمكن القول أنه ما كان واجبا على الجماعة أو حقا لها فإنه ينفق عليه من أموال الملكية العامة كالأمن بأشكاله والرعاية الصحية والتعليم والغذاء. وكل مرفق من مرافق الملكية العامة فإنه ينفق عليه من أموال الملكية العامة كالموانئ والمطارات والسكك الحديدية والاتصالات اللاسلكية والطرق. وكل سلعة من سلع الملكية العامة فإنه ينفق على إنتاجها وعلى الآلات اللازمة لتصنيعها من أموال الملكيات العامة كصناعة الطائرات والمحركات والقطارات والمضخات والمولدات. فكما أن المصانع تأخذ حكم ما تنتج من حيث الملكية فكذلك التمويل فإنه من حيث الإنفاق يتبع حكم الملكية. فما كان من الملكية العامة سواء في أصله أو عند إنتاجه فإن تمويله والإنفاق عليه يكون من أموال الملكية العامة.

وهنا لا بد من تبيان أن الملكية العامة لا تتجزأ، بمعنى أن الأموال الناتجة من النفط والغاز يمكن استعمالها في تطوير صناعة الطائرات، والأموال الناتجة عن بيع الطائرات يمكن استعمالها في إنتاج المضخات وهكذا. والذي يتولى الإشراف على الملكيات العامة وإدارتها وإنتاجها وتوزيعها على شتى المرافق والنفقات هي الدولة الإسلامية - الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة - التي تتولى رعاية شؤون الرعية بما في ذلك ممتلكاتها. وكل تصرف في ممتلكات الأمة دون ولاية منها من خلال مبايعة إمام يحكمها بشرع الله فإنه تصرف باطل فاقد للشرعية ■

الدوافع السياسية والاستراتيجية لتمديد أمريكا بقاءها في أفغانستان

بقلم: سيف الله مستنير*

وقعت مدينة قندوز إحدى أهم المدن الاستراتيجية في شمال أفغانستان، والتي تربط البلاد بآسيا الوسطى، وقعت في أيدي قوات طالبان بشكل دراماتيكي في الثامن والعشرين من أيلول/سبتمبر الماضي، فقط من أجل تهيئة الرأي العام في الولايات المتحدة، لدعم بقاء القوات الأمريكية في أفغانستان لما بعد المدة المحددة لها. وعليه، وبعد أسبوع من ذلك، في ٢٠١٥/١٠/٠٦م قدم الجنرال كامبيل قائد القوات المحتلة الأمريكية والناتو في أفغانستان، تقريرا إلى لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ الأمريكي مفاده أن بقاء قواتهم داخل أفغانستان يعتبر أمراً ضروريا لا غنى عنه. وفي الأسبوع نفسه، في ٢٠١٥/١٠/٠٨م شدد اجتماع وزراء الدفاع في حلف الناتو على بقاء القوات الأمريكية في أفغانستان، وتبع ذلك إعلان الرئيس الأمريكي أوباما في ٢٠١٥/١٠/١٥م إبقاء ٩٨٠٠ من القوات المحتلة خلال العام ٢٠١٦، فيما سيبقى ٥٥٠٠ في أفغانستان إلى ما بعد ٢٠١٦. وفي اليوم التالي بارك الرئيس الأفغاني المعيَّن من قبل جون كيري قرارَ أوباما، إلى جانب زيارة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف المرتقبة إلى أمريكا في ٢٠١٥/١٠/٢٠، كل تلك الجهود اليائسة تهدف إلى تعزيز وتقوية الخطط الأمريكية بعيدة المدى في المنطقة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن حزب التحرير لطالما قام بفضح خيانة حكام المسلمين، وكشف للأمة خططهم الخبيثة والشريرة، ووسائلهم وأساليبهم وأدواتهم. بعد أن قام الرئيس غاني بتوقيع الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة و«أفغنة» الحرب الاستعمارية، ها هو الآن يقوم بدفع الرأي العام الأفغاني لتأييدها. ومن أجل تحقيق ذلك يردد كالببغاء العبارات التي تمليها أمريكا عليه، مثل: «إن الولايات المتحدة وأفغانستان لديهما مصالح إقليمية مشتركة»، و«إن كابول مركزية بالنسبة للحرب الأمريكية ضد «الإرهاب» طويلة المدى، ولذلك فإن الولايات المتحدة تدعم كابول». وهو في الحقيقة يقود الحرب الأمريكية على حساب الدماء الزكية للمسلمين الأبرياء.

وعلاوة على ذلك قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال خطابه في قمة دول الكومنويلث المستقلة التي انعقدت في كازاخستان في ٢٠١٥/١٠/١٧ «إن الأوضاع في أفغانستان على وشك أن تصبح في فوضى عارمة»، وأضاف «هناك منظمات متطرفة مختلفة يتزايد نفوذها وهم يقومون بذلك بشكل علني». وبحسب بوتين فإن هدف المنظمات المتطرفة هو الوصول إلى آسيا الوسطى. ومن ناحية أخرى فإن الجمهوريات التي كانت جزءا من الاتحاد السوفيتي قد قررت إنشاء مركز دفاع مشترك بقيادة روسيا، من أجل السيطرة على أية أزمات يمكن أن تظهر في المنطقة.

وأيضا فإن المؤسسة السياسية والعسكرية الباكستانية حريصة كذلك على الحد من النمو المتصاعد لدعوة الخلافة. فقد قال الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية حول زيارة نواز شريف المرتقبة إلى الولايات المتحدة بأن نواز شريف سيطلع الرئيس الأمريكي باراك أوباما على جهود باكستان في الحد من الإرهاب والتطرف، وجلب السلام إلى أفغانستان، وكذلك المخاوف حول البرنامج النووي في باكستان. كل هذا يحدث بسبب وعي الأمة الإسلامية غير المسبوق وتصاعد الدعوة لإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة. لقد أوجد حزب التحرير بحمد الله رأياً عاما عالميا مؤيدا للخلافة، وهو الآن يتوجه إلى القوات المسلحة في البلاد الإسلامية بقلب مخلص طالباً النصرة منهم، وهو الأمر الذي يثير مخاوف أمريكا والغرب عموماً من أن يستجيب بعض ضباط جيوش الأمة الإسلامية لدعوة الخلافة الراشدة التي ستحول القوة النووية في باكستان إلى قوة لدولة الخلافة الراشدة القادمة. وهو ما ذكرته صحيفة نيويورك تايمز الخميس الماضي في أحد تقاريرها بأن الرئيس الأمريكي أوباما يقوم بالتفكير في سياسة وآلية من شأنها الحد من قدرة باكستان النووية.

وأخيراً، فإن الولايات المتحدة من خلال وجودها العسكري، وأدواتها من الحكام الدمى والأنظمة الفاسدة، تريد الاستمرار في سفك دماء المسلمين الزكية لتحقيق مصالحها الاستعمارية. إن الولايات المتحدة تريد تدمير كافة القدرات السياسية والاقتصادية والعسكرية في العالم الإسلامي، وبخاصة في البلاد التي تملك مقومات لأن تصبح نقطة انطلاق لهذا التغيير العالمي. وبالتالي فقد جعلوا بلادنا ساحة لحروبهم، وهم يثيرون الاضطرابات فيها الواحدة بعد الأخرى، من خلال وحشيتهم العسكرية ورأسماليتهم الاستعمارية، والتي من شأنها أن تحرق الناس في أفغانستان وغيرها من بلاد المسلمين. وإذا تماشت الأنظمة العميلة مع تلك السياسات فإن أفغانستان ستبقى مركزا لجرائم أمريكا وإرهابها ووحشيتها، والتي ستزداد أكثر بسبب الاتفاقات الاستراتيجية والأمنية التي وفرت لأمريكا أقصى ما تريد من «الشرعية» ■

* رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية أفغانستان

تتمة كلمة العدد: البعد الحقيقي للهجرة النبوية

على المنهج الرباني في حمل الدعوة في مكة المكرمة وصبره، والصحابة الكرام رضوان الله عليهم، على المكاره والأذى دون أن يحيدوا قيد شعرة قد أثمر وآتى أكله في الأجل المضروب في علم الله الحكيم الخبير، فلم تزعزعهم الفتن ولا المحن ولا ما تفتقت عنه عقول قريش من أساليب وفنون التعذيب والمكر بالدعوة وأهلها. بل إننا نجد في جواب الرسول ﷺ لمولاه زيد بن حارثة الذي سأله، بعد أن خرج الرسول ﷺ ماشيا إلى الطائف، التي تبعد ستين ميلا عن مكة، ورده أهلها ردا قبيحا، «كيف تدخل عليهم يا رسول الله وقد أخرجوك (يعني قادة قريش) فقال ﷺ: «إنّ الله جاعل لما ترى فرجا ومخرجا وإن الله ناصر دينه ومظهر نبيه»، وفي جوابه هذا ملء الثقة واليقين بوعد الله الحق بإظهار دينه ونصرة نبيه. ونحن نعلم قوله تعالى ﴿قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلاَ ضَرًّا إِلاَّ مَا شَاء اللَّهُ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لاَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَاْ إِلاَّ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ فلو كان الرسول ﷺ يعلم أنّ النصر سيأتي من أهل يثرب، وأنّ أهل الطائف لن يقبلوا دعوته، لما عنى نفسه بالخروج إلى الطائف. كما أننا نجد في جواب الرسول ﷺ للعباس بن عبادة الذي قال له في ختام بيعة العقبة الثانية: والله الذي بعثك بالحق إن شئت لنميلنّ على أهل منى غدًا بأسيافنا، فأجابه: «لم نؤمر بذلك ولكن ارجعوا إلى رحالكم»، فإذن ما بين هذا وذاك، ومنه قوله ﷺ لآل ياسر وهم تحت التعذيب: «صبرًا آل ياسر فإنّ موعدكم الجنة»، نجد انضباطا دقيقا والتزاما بتوجيهات الوحي الرباني، يغفل عنه للأسف كثير من الدعاة والحركات الإسلامية اليوم، الذين يصرون على اتباع سبل ملتوية شوهاء بعد أن زعموا أنّ طريقة الرسول في حمل الدعوة ليست بواجب شرعي، وأباحوا لأنفسهم الاجتهاد في غير موضعه، فتعجلوا السير وخالفوا نهج النبي ﷺ في الطريقة الشرعية لإقامة الدولة الإسلامية، فمنهم من سلك سبيل الديمقراطية من انتخابات برلمانية وتحالفات مع جماعات علمانية تروج لفكر الاستعمار الكافر، بما في ذلك مقولة ما يسمى «دولة مدنية ذات مرجعية إسلامية»، ومنهم من أعرض عن العمل السياسي بالكلية مكتفيا بالوعظ والإرشاد، ومنهم من أبى إلا الإصرار على جعل الجهاد السبيل لإقامة الدولة الإسلامية مع أنّ الجهاد لم يشرّع إلا بعد إقامة الدولة، وشرّع لنشر الإسلام في العالم كما للدفاع عن الدولة بعد إقامتها، ومنهم من دفعه تعجله وقصر فهمه على زعم «تقاطع المصالح» فدعا إلى الاستعانة بهذه الحكومة أو تلك لإقامة الدولة الإسلامية، ولو أرادت هذه الحكومة المزعومة تطبيق الشرع لطبقته هي بدلا من محاربة الله ورسوله والداعين لتطبيق الشريعة، ولعلنا نفصل في مقال آخر الطريقة النبوية في كيفية إقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة. فما أحرى المسلمين اليوم بالتوقف طويلا عند الدروس والعبر المستخلصة من نهج النبي ﷺ في حمل الدعوة في مكة وفي إقامته دولة الإسلام الأولى في المدينة، ومكانة الهجرة النبوية في هذه المسيرة المباركة ■

* مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

تتمة : الأبعاد السياسية للأحداث في فلسطين

بحق المقدسيين من قتلهم بالشبهة وهدم منازلهم وسحب هويات عائلاتهم المقدسية وتحويل البلدة القديمة إلى محمية يهودية فضحت نياته الخبيثة ومخططاته التهويدية. أما الثاني فهو مزيد من إضعاف السلطة سياسياً عقوبة لها على ذهابها للمؤسسات الدولية التي بالرغم من سخافتها (كونها كالاستجارة من الرمضاء بالنار) إلا أنها مضرة بكيان يهود نسبياً وتسبب له الإزعاج. وأما الأمر الثالث فهو عرقلة حل الدولتين قدر الإمكان حيث ينطلق نتنياهو من رؤيته للحل القائم على وجود سلطة تتولى شؤون الناس وتعمل تحت مظلة يهود ولخدمتهم وأن لا يكون ذلك على حساب سيادتهم على المناطق.

غير أن ردة الفعل الشعبية لا سيما في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ والقدس قد فاجأت كيان يهود ودقت ناقوس الخطر لديه وأفقدت علوجه «الأمن الشخصي» وسببت لهم الذعر وأدت إلى إرباك نتنياهو وتخبطه لا سيما وأن معظم الحوادث التي وقعت في الداخل كانت فردية بعيدة عن أيدي الفصائل والتنظيمات، وأدت إلى اعتبار عرب الداخل تهديداً أمنيا مما دعا نتنياهو لمطالبة عباس بالاعتراف بيهودية كيان يهود من جديد.

أما موقف السلطة فهو خاضع للإرادة الأمريكية، ويسعى لاستغلال الأحداث - عبر الدعوة للمقاومة السلمية والشعبية - لتعزيز فكرة الحماية الدولية التي طالب بها عباس في خطابه في الأمم المتحدة، وإلى الدعوة لوضع القدس تحت الوصاية الدولية - لترزح تحت احتلال جديد بدل الدعوة لتحريرها - وهو ما سارع كيان يهود إلى رفضه.

أما موقف بقية الفصائل فهي قد دعت لإشعال انتفاضة ثالثة في الضفة منذ أشهر غير أنها اتفقت مؤخراً على أن تكون هذه الانتفاضة شعبية غير مسلحة تحت مبرر سحب الذرائع من المحتل وعدم تحويل وجهة الانتفاضة!

أما موقف حكام المنطقة، فقد سببت الأحداث الإحراج لأولئك السائرين ضمن الخط الأمريكي والمنخرطين في الحرب على ما يسمى بالإرهاب، وقد قام عدد منهم بالاتصال برئيس السلطة يطالبه بالعمل الحثيث على تهدئة الأوضاع، ومن أبرز تلك الدول السعودية ومصر. وأما أولئك السائرون في الخط الأوروبي فيطمعون من خلال الأحداث في تقديم قيادات جديدة للسلطة تكون أقرب للتوجه الأوروبي وسحب البساط من تحت أقدام الموالين لأمريكا.

وجدير بالذكر أن الأردن يتعاطى مع الأحداث كحالة خاصة وذلك بسبب خوف النظام هناك من أن تؤدي الأحداث إلى ثورة داخلية واضطرابات في البلاد لا يمكنه السيطرة عليها.

أما ما هو المتوقع لمسار الأحداث، فهو أن تسعى أمريكا عبر مبادرة وزير خارجيتها إلى تطويق الأحداث أو إبقاء إيقاعها منخفضا وربما تقوم بالضغط على نتنياهو ليعلن تجميده للاستيطان والعودة لطاولة المفاوضات كبادرة لتهدئة الأوضاع وللحفاظ على مشروع حل الدولتين، هذا إذا لم يقدم نتنياهو وحكومته على تصرف «متهور» جراء تخبطهم فيدفعون الأحداث باتجاه التصعيد.

إن كيان يهود ما كان ليجرؤ على كل هذا التمادي لولا تآمر الحكام والأنظمة المحيطة به والتي تحمي حدوده وترعى أمنه.

إن هذه الحوادث تؤكد أن الحل الوحيد لقضية فلسطين هو تحريرها عبر جيوش المسلمين، وأن كل الحلول التي يروج لها الحكام لا تؤدي إلا إلى مزيد من تكريس الاحتلال وهيمنته.

إن الأرض المباركة وأهلها يستنصرون الأمة وجيوشها لتحرير فلسطين والمسجد الأقصى المبارك، فلقد بلغ السيل الزبى وطفح الكيل، فمسرى النبي يئن تحت وطأة الاحتلال من قبل أجبن خلق الله، والنساء يعتدى عليهن ويعتقلن من داخله فيستصرخن وامعتصماه ولا مجيب، فهلّا لبّى قادة جيوش المسلمين النداء؟! أعجزت أرحام أمهات المسلمين أن تنجب صنو الفاروق وصلاح الدين؟! فتدبروا شأنكم يا قادة الجند وأجمعوا أمركم وجيوشكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمّة ثم تحركوا نحو الأقصى ولا تنتظرون ■

*عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين

المشهد السوري بعد التدخل الروسي

بقلم: أحمد عبد الوهاب*

كانت هدنة الفوعة التي عقدتها بعض الفصائل مع النظام الإيراني بمثابة بداية مرحلة جديدة لزج القوى الدولية ضد ثورة الشام، حيث انتقلت أمريكا من عميلها المحلي طاغية الشام؛ الذي أطلقت يده لقتل أهل الشام ومحاولة إخضاعهم، إلى عملائها الإقليميين وخاصة إيران؛ لمساندة هذا السفاح الذي أخذ بالسقوط أمام صمود أهل الشام وانتصاراتهم، ثم إلى حلفائها الدوليين عن طريق تحالفها الصليبي ضد ثورة الشام، ثم مؤخراً الزج بروسيا في حرب بالوكالة عنها، فجاء التدخل الروسي لإنعاش هذا النظام المجرم؛ الذي فشلت كل المحاولات لإبقائه حياً ريثما يجهز البديل، ففعلت روسيا ما لم تستطع أن تفعله أمريكا؛ وتعاملت مع أهل الشام كما يتعامل النظام المجرم، حيث أخذت تستهدف الجميع مدنيين وعسكريين؛ متطرفين ومعتدلين؛ حسب وصفها للتطرف والاعتدال، مما وضع ثورة الشام أمام مرحلة جديدة في معركتها ضد النظام الدولي؛ للتحرر منه، ودفع بأهل الشام للمطالبة بتوحد الفصائل حسب متطلبات هذه المرحلة، ودفع ببعض الفصائل للاندماج والتوحد ضمن مجموعات أكبر منها، وهذا متوقع؛ لأنه طبيعي في مثل هذه الأحداث؛ وغريزي عند البشر، فالغرب بقيادة أمريكا يهدف من زيادة الضغط على أهل الشام؛ إلى إيجاد ظروف مناسبة تدفع بأهل الشام للقبول بالجلوس على طاولة المفاوضات، فالهدف واحد وإن تعددت الأساليب والأدوات، فما فشلت به أمريكا عن طريق عملائها؛ تسعى لإنجاحه عن طريق حلفائها، وفي الوقت نفسه؛ يعلم الغرب أن زيادة الضغط على المسلمين في أرض الشام سيدفع بالفصائل للتوحد ضمن مجموعات كبيرة؛ إن لم نقل ضمن كيان واحد، وهذا ما يجعل الثورة على مفترق طرق خطير تبعاً لطبيعة هذا التوحد وأهدافه، فإن كان هذا التوحد خالياً من مشروع سياسي واضح يرضي الله سبحانه وتعالى؛ فسيستغله الغرب لخدمة مشروعه السياسي؛ بالترهيب تارة وبالترغيب تارة أخرى، وهذا ما نراه يطبق على أرض الشام وعلى محورين. محور التدخل الروسي وما نتج عنه من مجازر وتقوية للنظام المجرم السفاح؛ والذي سيشكل ضغطاً كبيراً على الفصائل، والمحور الآخر ما يقوم به تنظيم الدولة من أعمال ضد الفصائل في الشمال السوري وغيرها من المناطق؛ وما نتج عنه من أخذ مناطق جديدة كانت بأيدي الفصائل، وهذا سيشكل ضغطا آخر يجعل الفصائل تقع بين فكي كماشة، روسيا وحلفائها من طرف، وتنظيم الدولة من طرف آخر. وهذا سيدفع الفصائل للارتماء أكثر في أحضان الداعمين عملاء الغرب، الذين في المقابل يقفون متفرجين على الدماء التي تسيل على أرض الشام المباركة، دون أن يحركوا جيوشهم لإنقاذهم؛ ويكتفون بالتلويح بتزويد بعض الفصائل (المعتدلة) بالسلاح النوعي وذلك لاستدراجهم للغرق أكثر في مستنقعهم؛ واستدراج من يعتبرونهم (متطرفين للتخلي عن تطرفهم)، ويكون ذلك بالقبول بالحل السياسي الأمريكي؛ والذي يمهد لتمكين المشروع الأمريكي لمستقبل سوريا؛ بعد تبنيه والتوحد عليه؛ دولة مدنية ديمقراطية تفصل الإسلام عن الحياة؛ وعن الدولة والمجتمع. وبهذا يكون التوحد الأعمى قد مكن لمشروع الغرب؛ وقضى على تضحيات أهل الشام. لذلك وجب علينا التوحد الواعي على قضايا الأمة الإسلامية، التوحد المبصر لحقيقة عداء الغرب ومكره، وذلك بالتوحد حول مشروع سياسي واضح يرضي الله سبحانه وتعالى، مشروع الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فالله سبحانه وتعالى لم يطلب منا مجرد التوحد؛ وإنما طلب منا التوحد حول شرع الله؛ وعدم التفريط به، والذي لا يطبق بغير الخلافة الراشدة الثانية التي بشر بها رسول الله ﷺ. قال تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾. فحبل الله هو محور التوحد؛ وحبل الله هو سبب النصر، وبسبب المطالبة بشرع الله حاربنا العالم أجمع؛ واجتمعت علينا الأحزاب، وبناء على هذا ستشهد المنطقة تصعيداً كبيراً؛ وضغوطات كبيرة والله تعالى أعلم، وسيحاول النظام المجرم بمساندة أسياده؛ أن يكسب بعض المناطق الاستراتيجية؛ ليزيد الضغط على أهل الشام ويكسر إرادتهم، وليوجد المبرر لبعض ضعاف النفوس؛ للجلوس على طاولة المفاوضات، وبهذا تكون الحملة الشرسة ضد أهل الشام قد آتت أكلها؛ ووضع القطار على سكة الحل السياسي؛ الذي سيصل إلى محطته الأخيرة باستبدال عميل بعميل آخر، ويمكن للمشروع الغربي؛ الذي لا يستند إلى عقيدتنا؛ ولا يستند إلى وجهة نظرنا في الحياة؛ ولا يستند إلا إلى مصالح الغرب وعملائه ■

* رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

تطور الأحداث على الساحة العراقية

بقلم: أحمد الخطواني

لوحظ في الأيام الأخيرة حدوث تقدم عسكري محسوس على الأرض لصالح القوات العراقية المدعومة بميليشيات الحشد الطائفية على حساب تنظيم الدولة الإسلامية في محافظتي صلاح الدين والأنبار، فقد أعلنت قيادة العمليات المشتركة يوم الأربعاء في ٢٠١٥/١٠/١٤ عن انطلاق ما يُسمى بعملية (لبيك يا رسول الله) الثانية لتحرير مناطق شمال محافظة صلاح الدين، وأعلن أنّ العملية انطلقت من ثلاثة محاور، ونتج عنها السيطرة على مدينة بيجي ومصفاتها، وقطع طريق الموصل شمالاً، وقطع طريق الصينية باتجاه حديثة في الأنبار جنوباً.

ومن جانب آخر أعلنت قوة المهام المشتركة في اليوم نفسه (الأربعاء في ٢٠١٥/١٠/١٤) عن قيام قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة بتنفيذ ست عشرة غارة جوية على أهداف تابعة لتنظيم الدولة قرب ثماني مدن عراقية استهدفت مراكز للتنظيم اشتملت على مبانٍ وأسلحة ومخزن متفجرات.

وقال العقيد ستيفن وارين المتحدث باسم ما يُسمّى بعمليات العزيمة الصلبة: «تمكّنت القوات العراقية البرية مستعينةً بغاراتنا من تحقيق تقدم لمسافة ١٥ كيلو متراً من مدينة الرمادي خلال الأيام السبعة الأخيرة»، فيما أفادت قيادة عمليات الأنبار في المحور الشمالي أنّها تمكنت من رفع العلم العراقي في البوفراج في الأنبار، وأمّا في شمال العراق فقال وارين: «إنّ قوات البيشمركة الكردية استطاعت إعادة أكثر من ٤٠٠ كيلو متر مربع إلى سيطرة الحكومة وحرّرت ٢٣ قرية».

إنّ هذه التطورات العسكرية الجديدة في العراق تُشير بوجود بداية تغيّر في موازين القوى على الأرض لمصلحة القوات الحكومية، ومساندتها قوات البيشمركة الكردية، وذلك على حساب قوات تنظيم الدولة الذي تمّ إيقاف تمدده، كما تم محاصرته في أهم معاقله في الأنبار، خاصة في مدينتي الرمادي والفلوجة ومن جميع الجهات تقريباً.

وما قد يُطرح من أسئلة في هذا المضمار ثلاثة وهي: ما هو سبب هذا التغيير في موازين القوى؟ وما الذي دفع أمريكا للبدء بقصقصة أجنحة تنظيم الدولة في هذا التوقيت بالذات؟ وهل لهذا التطور علاقة بما يحدث في سوريا؟.

ولو حاولنا الإجابة على هذه الأسئلة لتفسير هذه التطورات لقلنا ما يلي:

لقد وضعت إدارة أوباما في البداية سقفاً زمنياً لتمدد تنظيم الدولة في العراق والشام لا يتجاوز الثلاث سنوات، ثمّ رفعت هذا السقف بعد ذلك إلى أكثر من ذلك ليصل وفقاً لبعض المسؤولين إلى عشر سنوات أو أكثر، وهو ما يعني أنّها تُريد إشغال المنطقة بالحروب والصراعات لمدة طويلة ريثما تُحقّق كامل أهدافها الاستعمارية في المنطقة.

غير أنّ الوقائع على الأرض غالباً ما تؤثر في صنع القرارات السياسية وفي تغييرها، ومن هذه الوقائع وجود الروس في المنطقة، والرمي بثقلهم فيها على نحو جذب الأنظار إلى روسيا وكأنّها هي الدولة الأكثر نفوذاً فيها، فانتشر الحديث في الأوساط السياسية عن قدرات روسيا الفائقة، وعن دورها الجديد في الشرق الأوسط، وذاعت مقولة بين السياسيين أنّ ما عجزت أمريكا عن تنفيذه في سنوات قد تُفلح روسيا بتنفيذه في شهور، وأعلن عن دخول العراق وإيران وسوريا وروسيا في حلف رباعي لتنسيق الأعمال الأمنية ضد الإرهاب، وضد المجموعات الإرهابية، كما بدأت بعض القوى المحلية تُشكّك علانيةً بجدية أمريكا في محاربة تنظيم الدولة، وكل هذا أظهرها أمام دول المنطقة وكأنّها دولة ضعيفة، وأنّ قيادتها السياسية للمنطقة فاشلة، وأنّها لا تملك استراتيجية واضحة، وأنّ سياساتها الخارجية يغلب عليها التردد والتخبط، خاصة بعد افتضاح مشروعها في العثور على معارضة سورية (معتدلة!).

ولو أضيف إلى هذه الأسباب سبب آخر يتعلق بالسياسة الداخلية الأمريكية ألا وهو بدء الحملة الانتخابية في أمريكا، وتقديم إدارة أوباما بعض الإنجازات كهديةً للمرشح الديمقراطي ليستخدمها بدوره كورقة انتخابية لصالحه في الانتخابات ضد خصومه الجمهوريين ليكون ذلك مفيداً للديمقراطيين الذين يتهمهم الجمهوريون بالعجز في السياسة الخارجية.

فهذه الأسباب بمجملها على الأرجح أنّها هي التي دفعت أمريكا في العراق لتغيير تكتيكاتها على الأرض، ولتحقيق بعض الإنجازات على أيدى توابعها في العراق، خاصة الحكومة والحشد الشعبي والبيشمركة، وذلك لإعادة الثقة بسياساتها، ولتقوية الارتباط بينها وبين عملائها، وللحد من طموح الروس في المنطقة.

لذلك فمن المتوقع أن تُحقق الحملة العسكرية الحالية للقوات العراقية المدعومة من قوات الحشد الشعبي إنجازات هامة في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة وذلك لإعادة الاعتبار إلى سياسات أمريكا وعملائها وأتباعها ■

الحكومة اليمنية تعلن قبولها حضور محادثات مع الحوثيين

قال متحدث باسم الحكومة اليمنية يوم الأحد الماضي إن الحكومة ستحضر محادثات ترعاها الأمم المتحدة مع الحوثيين وأنصار الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح في مسعى جديد لإنهاء شهور من القتال الذي أسفر عن سقوط أكثر من خمسة آلاف قتيل. وذكرت الحكومة اليمنية يوم السبت الماضي أنها تدرس مبادرة من الأمم المتحدة لإجراء جولة جديدة من المحادثات في مكان غير معلوم. وقال المتحدث باسم الحكومة راجح بادي لرويترز أن القرار اتخذ بحضور المحادثات وأنه سيتم توجيه رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بخصوص هذا الأمر. وزار مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد السعودية لإجراء محادثات مع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ومسؤولين يمنيين كبار آخرين بخصوص المحادثات. (رويترز)

الراية : **إن استجابة الحكومة اليمنية لدعوة الأمم المتحدة يأتي بعد أن أبدى الحوثيون وجماعة علي عبد الله صالح الاستعداد لإجراء مشاورات حول تنفيذ القرار الدولي المتعلق باليمن ٢٢١٦.. ولكن هل ينجح الحوار هذه المرة بعد فشله في السابق أو تستمر الحكومة اليمنية بدعم من بعض الدول الخليجية بالأعمال العسكرية بغية إضعاف الحوثيين إلى أقصى حد ممكن؟؟ الراجح أن تستمر الأعمال العسكرية ولو تم عقد تلك المحادثات برعاية الأمم المتحدة.**

كيري يشترط حلّ أزمة دارفور لرفع اسم السودان من لائحة الإرهاب

رهن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، شطب اسم السودان من لائحة الدول الراعية للإرهاب، بإحراز تقدّم في حل أزمة إقليم دارفور ومنطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان، بينما أعلن متمردو «الحركة الشعبية ـ الشمال»، حال الاستعداد القصوى لصدّ هجمات متوقعة من قوات الحكومة السودانية في المنطقتين خلال فصل الصيف، وطالبت بمنحهما حكماً ذاتياً. وقال كيري خلال مداخلة في جامعة هارفارد، أنه اجتمع بنظيره السوداني إبراهيم غندور، وتحدث معه عن الإجراءات التي يمكن اتخاذها في تلك المناطق، ما «قد يؤدي إلى فتح مسار جديد للحديث عن إمكانية رفع اسم السودان من لائحة الإرهاب». وأشار كيري إلى استعداد واشنطن للحوار شرط أن تثبت الخرطوم جديتها. وقال إن دولاً في المنطقة يمكنها أن تلعب دوراً من أجل تشجيع ذلك الحوار. في المقابل، أعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية السوداني كمال إسماعيل، عن تقدم في الحوار بين الخرطوم وواشنطن لتسوية القضايا العالقة، خصوصاً شطب اسم السودان من لائحة الدول الراعية للإرهاب، ورفع العقوبات المفروضة عليه منذ عام ١٩٩٧، مشيراً إلى أن بلاده لمست رغبة ونيات حسنة من الإدارة الأمريكية. (جريدة الحياة)

الراية : **إن «الحل» لأزمة دارفور، والذي يشير إليه وزير الخارجية الأمريكي، هو إعطاء دارفور حكما ذاتيا تمهيدا لفصله عن السودان.. فقد تم توقيع وثيقة السلام في دارفور في قطر عام ٢٠١١ برعاية أمريكية، وقد تضمنت إعطاء دارفور حكما ذاتيا بصلاحيات موسعة، وبعدها صدرت تصريحات أمريكية تفيد أن أمريكا ترمي إلى أبعد من ذلك وهو فصل دارفور بشكل نهائي عن السودان. ومن المعلوم أن النظام في السودان تابع لأمريكا وقد كان وضعه على لائحة الإرهاب يشبه وضع إيران على لائحة الإرهاب الأمريكية بما يتوافق مع الخطط الأمريكية.. وها هو كيري يشترط تنفيذ الرؤية الأمريكية لحل أزمة دارفور لرفع السودان عن لائحة الإرهاب ليقوم حكام السودان بتنفيذ ما تريده أمريكا ويظهروا بمظهر المحققين لإنجاز مهم وهو رفع السودان عن لائحة الإرهاب، ليُسجل في صحائف حكام السودان السوداء أنه في عهدهم تم تقسيم السودان إلى دويلات عديدة!! فهل يسمح أهل السودان بتنفيذ تلك المؤامرة وغيرها؟؟!!**

ميركل مستعدة لدعم عملية انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي

قالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، يوم الأحد الماضي، إن ألمانيا مستعدة للمساعدة في دفع عملية انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي لتقدم بذلك الدعم لأنقرة، مقابل مساعدة تركيا في وقف تدفق اللاجئين إلى أوروبا. وتساءلت ميركل في مؤتمر صحافي مع رئيس وزراء تركيا أحمد داود أوغلو «كيف يمكن أن ننظم عملية الانضمام بصورة أكثر ديناميكية؟». من جهته، أشاد رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو بـ«مقاربة أفضل» للاتحاد الأوروبي في موضوع تقاسم عبء اللاجئين، وذلك إثر محادثات مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في اسطنبول. وقال داود أوغلو «المؤسف أن المجتمع الدولي ترك تركيا وحيدة على صعيد تقاسم العبء. نشيد بأن ثمة مقاربة أفضل الآن. إن المضي قدما في قضية تقاسم العبء بالغ الأهمية». (العربية نت)